Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكشف لنا مزيدا من الحقائق عن موقف اسرائيل من العرب داخل الأرض المحتلة ..

يقول شكرى الخازن فى شكواه :

« ان السياسة التى يتبعها الاسرائيليون نحو الذين يسمونهم كفـارا « جوييم » هى القضاء علينا عاجلا أو آجلا ، كما دلت على ذلك تجاربنا خلال الأعوام الثمانية عشرة الماضية ، ونحن كمسيحيين لاينبغى لنا أن ننتظر من حكام اسرائيل سوى الأعمال المؤلمة ، واذا عدنا الى الوراء رأينا سيدنا يسوع قد صلب على أيدى بنى اسرائيل . هذه حقيقة قائمة ، ويجب ألا نستهين بها بالرغم من مرور الأيام والأعوام .. اننى أعيش فى هذه البلاد وكلى اقتناع بأنه قد يأتى يوم يذبحوننا فيه ولذلك فقد أرسلت نصف أفراد عائلتى الى الخارج ، لانقاذهم من الموت . وأما النصف الآخر فقد بقى معى ليرى وينتظر مصيرنا ، وليكونوا معى ضحايا وقرابين » .

***

وليس اضطهاد الاسرائيليين للعرب . مسلمين ومسيحيين قاصرا على محاربتهم فى أرزاقهم وثقافتهم وتعليمهم وعقائدهم الدينية ، بل ويحـاول الاسرائيليون أن يخلقوا نوعا من التمزق الطائفى بين العرب ، ويحاولون على وجه الخصوص أن يخلقوا فجوة بين الدروز الذين يبلغون حوالى ثلاثين ألفا وبين غيرهم من السكان العرب ، والاسرائيليون يحاولون باستمرار أن يغذوا فى الدروز فكرة معينة ، هى أنهم يمثلون قومية خاصة مستقلة لا علاقة لها بالعرب ولا بالمسلمين ، ويصدر الاسرائيليون كتبـا خاصة بالدروز ويملأونها بالأفكار التى تدعو الى انفصال الدروز عن العرب انفصالا كاملا ، كما قررت السلطات الاسرائيلية اقامة محاكم خاصة للدروز والسماح باعتبار « القومية الدرزية » قومية مستقلة ، وكتابتها فى البطاقات الشخصية للأفراد . كما أن الاسرائيليين يقبلون الشـبان الدروز فى الجيش الاسرائيلى ، وهو الأمر الممنوع تماما بالنسبة للعرب ، والواقع أن الاسرائيليين يحاولون تزوير التاريخ بهذه الطريقة ، فالدروز